

المعلم، خاصة وأن هذا النمط من التعليم لا يعتمد على الدراسات النظرية التقليدية فقط، بل يعتمد في جزء كبير منه على التطبيقات العملية في الورش والمزارع والمختبرات، ولممارسة الأنشطة العملية في مدرسة التعليم الأساسي لابد من توفير معدات والآلات وأجهزة ومواد، كما أن الأمر يتطلب مواكبة المستجدات من هذه الوسائل بحيث يواكب هذا التعليم ركب التطور العلمي وتكنولوجيا العصر.

٧. الإدارة المدرسية: إذ تأخذ دوراً رئيساً في قيادة النظام التعليمي وضبطه وتوجيهه وفق الأهداف الموضوعية، وينبغي على من يتولى مهمة الإدارة التعليمية أن تتوفر فيه الصفات اللازمة للقيادة ومن أهمها: الثقافة الواسعة الواعي بمشكلات التعليم الأساسي، قوة الشخصية، القدرة على تحمل المسؤولية والإلمام بأسس الإدارة، ومن أهم وظائف ومهام الإدارة في مدارس التعليم الأساسي: التخطيط واتخاذ القرارات والتفويض والمتابعة وتوفير المستلزمات الدراسية، القدرة على إقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة وخارجها.

- من هنا خصائص التعليم الأساسي
- ١- إثبات الحق الأساسي في التعليم للصغار والكبار، للذكور والإناث لسكان الحضر والريف، باعتباره حقاً إنسانياً وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
 - ٢- أنه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية مع الحرص على التكامل بينهما.
 - ٣- أنه تعليم مفتوح القنوات، يؤهل المتعلم حسب استعداداته وقدراته وحاجاته لمتابعة الدراسة أو الانخراط في ميدان العمل إذا رغب في ذلك.
 - ٤- يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي، وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة.
 - ٥- أنه تعليم مرن يرتبط بالبيئة وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة.

مناهج التعليم الأساسي :

من أجل تحقيق أهداف التعليم الأساسي ينبغي أن يركز المنهج في التعليم الأساسي على التعاون بين المتعلمين بدلاً من التنافس، وعلى التفكير النقدي بدلاً من الاستنكار، وعلى التفاعل بدلاً من التعلم القائم على التلقين. كما ينبغي أن يوفر للطلبة فرصاً كبيرة

تنفّاع على نحو مرّن وميسور بالموارد الموجودة في المدرسة وفي البيئة المحيطة بهم
ن أجل أن يكون حلقة وصل جيدة بين التعليم وعالم العمل .
لذا فمن الضروري أن يكون هناك اهتمام بالبرامج والطرائق والوسائل المستعملة في
تعليم والتكوين . وذلك من خلال الجمع بين مادة التعليم وأساليبه ووسائله وخطته الزمنية
تقويمه ، بحيث يصبح من الضروري أن يكون هناك ترابط بين المعارف النظرية
التطبيقية مع مراعاة التغيرات والمستجدات في مجالات المعرفة كافة حتى يصبح
لمناهج قادراً على تحقيق أهداف النظام التعليمي .

ولذلك كله لا بد من اشتغال برنامج التعليم الأساسي على المبادئ الآتية :

١- تقديم الحد الأدنى من التعليم وخاصة ما يأتي :

- أ- المهارات اللغوية الضرورية للتواصل .
 - ب- المفاهيم والمهارات الحسابية الأساسية في التعامل اليومي .
 - ج- المعرفة والمهارات الوظيفية المفيدة في الحياة الأسرية .
 - د- فهم الظواهر الطبيعية .
 - هـ- اكتساب المهارات العملية للحياة .
 - و- الإعداد للحياة المدنية والمشاركة فيها بإيجابية .
 - ز- المهارات الأخرى الخاصة بالبيئة المحلية .
- ٢- المرونة في تنظيم محتوى التعليم واسلوبه بما يتلاءم وحاجات الأفراد
وخصائصهم .
- ٣- ترسيخ التوجه للتعليم مدى الحياة لدى الأفراد .
- ٤- اختيار المهارات الوظيفية المحلية المرتبطة ببرامج التنمية والإنتاج (٥)
- ٥- تحقيق ديمقراطية التعليم للصغار والكبار .

الإحسان
عبد الحفيظ

٦- أسس تصميم محتوى مناهج التعليم الأساسي :

وثمة أسس ينبغي مراعاتها لدى تصميم محتوى مناهج التعليم الأساسي منها :

- تضمين المناهج المجالات الدينية والوطنية والثقافية والعلمية والنفسية
والرياضية والعملية والتقنية، والتأكيد على حداتها وجدتها وارتفاع
مستواها .

- اشتغال المناهج على قدر مشترك لجميع المتعلمين في مختلف البيئات
يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية اللازمة ، وقدر آخر
يراعي التنوع والمرونة التي تتناسب مع البيئات المختلفة .

- تأمين التكامل الأفقي والرأسي عند إعداد مناهج التعليم الأساسي ووضعها في صورة سلسلة متصلة من بداية المرحلة إلى نهايتها .

- الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتقنية والعملية، وتحقيق الربط بين المقررات الأكاديمية العلمية والمهنية، واكتساب المتعلمين قدرًا من المهارات الإنتاجية في المجالات الفنية اليدوية، والقدرة على استخدام بعض الأدوات والأجهزة وصيانتها .

- وهناك من يرى ضرورة تدعيم لجان إعداد المناهج وتطويرها بالفنيين من الجامعات ومراكز البحوث والميدانيين ، والعمل على أن تتبنى المناهج محاور ذات اهتمام بحياة الأطفال والناشئين في العمر المخصص لهذا التعليم ، وأن تركز على الحاجات الروحية والجسمية والمعرفية والنفسية للتلاميذ في مراحلهم العمرية من ناحية ، وعلى الحاجات المجتمعية من ناحية أخرى . وكل ذلك يتطلب بناء المناهج بحيث تراعى الاستعانة بالبيئة المحلية كمصدر أساسي من مصادر التعليم بما يحقق ابتعاد المناهج عن الأساليب التقليدية وتوجيهها نحو النشاط والفعالية والخروج من بيئة الصف إلى الميدان وممارسة العمل في مواقع الفعلية، على أن يراعى في بدايات التعليم العملي التطبيقي السن المناسبة لهذا التعليم ، خاصة بعد أن يكون الطفل قد اكتسب قدرًا من مهارات القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العامة، ويكون ذلك عادة في المرحلة الثانية والثالثة من التعليم الأساسي، أي في الصفوف من (5-9) إذ تقدم الخيارات العملية للمتعلم داخل المدرسة في الورشة أو المزرعة ، أو خارجها في مؤسسات العمل والإنتاج والمزارع والحقول .

مسارات المنهج الدراسي :

(أ) المسار الأول : وهو يهتم بتدريس :

1. التربية الإسلامية بوصفها المادة المتصلة بالعقيدة والحياة وتربية النشء .
2. اللغة العربية لكونها اللغة الوطنية التي يجب أن يجيدها الطلاب إجادة تامة .
3. اللغة الانكليزية والتي تمثل النافذة المطلبة على ثقافات الآخرين وعلومهم، إذ ستدرس من الصف الثالث بدلاً من تدريسها من الصف الخامس .
4. المواد الاجتماعية والبيئة التي تساعد التلميذ في تنمية الهوية الذاتية والوطنية .
5. المهارات الحياتية التي تهتم بالمهارات المهنية والحرفية .

(ب) المسار الثاني : وهو يهتم بتطوير مناهج :

1- العلوم والرياضيات وطرائق تدريسها :